Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

الاهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز بعد حرب اثنا عشر يوم

م. د. علي عبد الكريم صالح
كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى

Abstract

The research problem is represented by the regional and international competition over the Strait of Hormuz, particularly after the Twelve-Day War. The Strait of Hormuz occupies a distinctive geographical position and possesses great strategic importance, which has made it a focal point of regional and international conflict and competition. It is considered the only maritime gateway for the Arab Gulf states and one of the most important international variables influencing the international system and global interactions. The study demonstrates the importance of the geographical location of the Strait of Hormuz, which serves as a link among the three continents of Asia, Africa, and Europe. Therefore, this maritime passage, often described as a "chokepoint," has acquired greater geopolitical significance after the Twelve-Day War. It has emerged as one of the most important strategic chokepoints in the world, not only from the perspective of international trade, but also in terms of regional and international security balances.

The spatial sensitivity of the Strait demonstrates that it is not merely a maritime passage for oil transportation, but rather a global geopolitical axis where economic, military, and political interests intersect and compete. Several major economic projects have also been initiated in order to develop maritime and land transportation networks, including the New Silk Road and the NEOM Project. The Chinese Silk Road Initiative represents a large-scale, multidimensional project that is expected to have a significant impact on transportation in various fields.

The study further reveals that, following the Twelve-Day War, the geopolitical importance of the Strait of Hormuz increased noticeably as a result of escalating regional and international conflicts. The Strait has become a geopolitical pressure tool used by the states overlooking it, particularly the Islamic Republic of Iran, during periods of crisis. This has led to increasing international attention to the Strait and has transformed it into a major focal point of regional and international competition.

The study concludes that the Strait of Hormuz represents a strategic chokepoint, a vital artery, and an important geopolitical prize for the Arab Gulf states, through which they are connected to the world's seas and export oil to global markets. The Twelve-Day War also demonstrated a shift in the geopolitical balance of the Middle East toward an environment increasingly dependent on military deterrence. Consequently, the geopolitical balance in the region remains fragile and susceptible to change in the event of any new crisis.

Email: IbdaIkrymsaIh75@gmaiI.com

Published: 1- 9 -2026

Keywords: جيوبوليتيك، مضيق هرمز، حرب اثنا عشر يومً، التنافس الإقليمي والدولي ،الردع العسكري.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تتمثل مشكلة البحث في التنافس الإقليمي والدولي حول مضيق هرمز، خصوصاً بعد حرب الاثني عشر يوماً، إذ يتمتع مضيق هرمز بمكانة جغرافية وأهمية استراتيجية جعلته مجالاً للصراع والتنافس الإقليمي والدولي. ويُعد المضيق البوابة المائية الوحيدة لدول الخليج العربي، وأحد أهم المتغيرات المؤثرة في النظام الدولي والتفاعلات الدولية.

وتبين من خلال البحث أهمية الموقع الجغرافي لمضيق هرمز، الذي يُعد همزة وصل بين القارات الثلاث: آسيا وأفريقيا وأوروبا، ولذلك اكتسب هذا الممر المائي، أو ما يُطلق عليه «عنق الزجاجة»، أهمية جيوبولتيكية أكبر بعد حرب الاثني عشر يوماً، إذ برز بوصفه إحدى أهم نقاط الاختناق الاستراتيجية في العالم، ليس فقط من منظور التبادل التجاري، وإنما أيضاً في التوازنات الأمنية والإقليمية والدولية.

وأثبتت الحساسية المكانية للمضيق أنه ليس مجرد ممر بحري لنقل البترول، وإنما محور جيوبوليتيكي عالمي تتضارب فيه المصالح الاقتصادية والعسكرية والسياسية. كما أن هناك عدة مشاريع اقتصادية اتجهت إليها الدول الكبرى من أجل تطوير النقل البحري والبري، ومنها طريق الحرير الجديد ومشروع «نيوم»، ويُعد مشروع طريق الحرير الصيني مشروعاً ضخماً متعدد الأبعاد سيكون له تأثير في النقل في مجالات متعددة.

وتبين من خلال الدراسة أن مضيق هرمز، بعد حرب اثنا عشر يوماً، شهد تنامياً ملحوظاً في أهميته نتيجة تصاعد الصراع الإقليمي والدولي، وتحوله إلى ورقة ضغط جيوبولتيكية تستخدمها الدول المطلة عليه، ومنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في أوقات الأزمات، مما أدى إلى تزايد الاهتمام الدولي بالمضيق وجعله نقطة ارتكاز في التنافس الإقليمي والدولي.

وتوصل البحث إلى أن مضيق هرمز يُعد عنق زجاجة وشرياناً حيوياً وجائزة جيوبولتيكية مهمة لدول الخليج العربي، إذ ترتبط من خلاله بالبحار العالمية، ويتم عبره تصدير النفط إلى الأسواق العالمية. كما أظهرت حرب الاثني عشر يوماً تحولاً في التوازن الجيوبوليتيكي للشرق الأوسط نحو بيئة أكثر اعتماداً على الردع العسكري، لذلك بقي التوازن الجيوبوليتيكي هشاً وقابلاً للتغير في أية أزمة جديدة تشهدها المنطقة.

المقدمة

ما سر هذا المضيق الذي شخَصت إليه عيون العالم عبر التاريخ؟ فهو يُعد مضيقًا متزنًا، وحلقةً للتواصل والسلام، وجسرًا تسير فوقه التوترات والحروب، وفيه تتجمع وتتفرق المصالح الدولية، ويغذي العالم بالدفء والطاقة، ويُشكل حلقة وصل بين الشرق والغرب.

ظل مضيق هرمز عبر التاريخ محط أنظار الأطماع والصراعات العالمية؛ لما يتمتع به من موقع جغرافي وجيوبولتيكي مميز، إذ لم يفلت، عبر الفترات الزمنية المتعاقبة وحتى وقتنا الحاضر، من الأطماع

والصراعات العالمية. وقد استطاعت دول الخليج العربي أن تكون محط أنظار العالم خلال العقود الأخيرة، وأن تصل إلى قمة الاهتمامات العالمية والإقليمية لعوامل عديدة، يمكن أن نعزوها بالدرجة الأساس إلى وفرة مواردها النفطية ذات الجودة العالمية، فضلًا عن موقعها الاستراتيجي المتميز، بالإضافة إلى إيقاع الأحداث التي استقطبت التوجهات العالمية بشكل كبير، ولا سيما وجود مضيق هرمز الذي يمر من خلاله نحو (40%) من النفط العالمي.

ونظرًا لهذه الأهمية، فإن مضيق هرمز كان عُرضةً للتهديد المباشر إبان الحرب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعدوان الصهيو–أمريكي التي استمرت اثني عشر يومًا. ومن أبرز صور التهديد التي يمكن أن تواجه المضيق: التلغيم والهجوم العسكري. ولتحاشي آثار مثل هذه التهديدات، يجب على الدول التي تعتمد بشكل مباشر على مضيق هرمز في صادراتها وواردتها أن تحرص على إنشاء أنابيب تصل إلى الموانئ المجاورة، للتقليل من أي ضرر أو تهديد قد يصيب الممر المائي لمضيق هرمز.

وبسبب الأهمية الجيو–اقتصادية للمضيق، فإن موقعه يُعد «عنق الزجاجة» بين الخليج العربي والبحار المتصلة بالمحيط الهندي. ويُعتبر مضيق هرمز المنفذ والممر البحري الوحيد لعدد من دول الخليج العربي، عدا السعودية وسلطنة عُمان اللتين تمتلكان منافذ بحرية أخرى.

وتتمحور الأهمية الجيوبولتيكية للمضيق في جدية التهديدات المتواصلة أثناء الحرب بإغلاق المضيق، وتأثير ذلك في الإمداد النفطي في منطقة الشرق الأوسط. وفي المقابل، صدرت بعض التصريحات بشأن إغلاق المضيق، وحدث ذلك أثناء حرب الخمسة والأربعين يومًا الأخيرة.

أولاً: مشكلة البحث.

تتمحور مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ماهو لدور الجيوبوليتكي والمكانة الدولية لمضيق هرمز بعد حرب اثنا عشر يوم؟

لقد تفرعت من هذه المشكلة مشاكل ثانوية أخرى وتتمثل بالآتي.

1–ماهي لمكانة الجيوبوليتكية المضيق هرمز ومكانته الاستراتيجية؟

2– ماهي التحولات والتوازن الجيوبوليتكي في مضيق هرمز خلال لحرب؟

3–ماهي السيناريوهات المستقبلية للأهمية الجيوبوليتكية المضيق هرمز؟

ثانياً: فرضية البحث.

1–لمكانة الجيوبوليتكية والجغرافية لدور كبير في استراتيجية مضيق هرمز.

2–الدور محوري في التحولات الدولية والتوازن الاقليمي للمضيق اثناء الحرب.

3–هناك سيناريوهات محتملة المضيق هرمز في المستقبل الجيوبوليتكي.

ثالثاً: أهمية البحث.

تأتي أهمية البحث من لماكنة الجغرافية التي يمتاز فيها المضيق ويطلق علية عنق الزجاجة لما يمتلكه من موقع جيوبوليتكي ذو حاسيه سياسية لجميع الصادرات والواردات التي تمر عبر الخليج العربي، ويبين البحث الأهمية الجيوبوليتكية المضيق في أطار تفاعلها مع موضوع الصراع وأمن إمدادات الطاقة وارتكاز الفهم الدولي والاقليمي على هذه المتغيرات لتثبيت دعائم الهيمنة والنفوذ الإقليمي واستعماله كورقة ضغط اثناء الحروب وكما حدث أثناء حرب الأخيرة من تهديدات متبادلة بين الطرفين.

رابعاً: هدف البحث.

1-التعرف على المكانة الجيوبوليتكية والجغرافية المضيق هرمز، لبيان تلك المكانية واتجاهاتها .

2-وضع خطط كفيلة لتحسين التوازن الاقليمي والدولي في المضيق .

3-التنبؤ بسيناريوهات المستقبلية المضيق هرمز ومدى تأثيره على العلاقات الدولية ثناء الحروب.

خامسا: منهج البحث.

لتحديد أهمية البحث لجوانب متعددة ولحاجة الماسة الدراسة هذه العقدة الجغرافية البحرية للتوفيق والتحليل المرتكزات الجغرافية الطبيعية والبشرية، وظهار دور الاقليمي فيه تم استخدام عدة مناهج في البحث منها المنهج الاقليمي الذي يدرس الخصائص الجغرافية المضيق وكذلك منهج تحليل القوى الذي يدرس أثر الخصائص الجغرافية في قوة المكانية المضيق، ودراسة المرتكزات شخصية المضيق وابعادها عن واقعه السياسي.

سادساً: حدود منطقة الدراسة

- **الحدود المكانية:**

تقتصر على منطقة مضيق هرمز والمناطق المحيطة، وتمثلت حدود البحث المكانية المضيق هرمز الواقع بين الخليج العربي وخليج عمان، ويعد المنفذ البحري الوحيد من الخليج العربي الى المحيط الهندي، ويقع جغرافيا من جهة الشمال الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن الجنوب سلطنة عمان وأجزاء قريبة من الأمارات العربية المتحدة، ومن الغرب الخليج العربي ، ومن الشرق خليج عمان ثم بحر العرب والمحيط الهندي، أما فلكيا فيقع بين دائرتي عرض(27,11-25,36) شمالاً، وخطي طول(57,18-55,53) شرقاً، ينظر الى خريطة رقم(1)

خريطة(1) منطقة الدراسة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على Arcgis10.8

- **الحدود الزمنية:** الفترة المرتبطة بالحرب اثنا عشر يوم.
- **الحدود الموضوعية:** تركز على الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية المضيق

المطلب الاول: المكانة الجغرافية الجيوبوليتكية لمضيق هرمز ومكانته الاستراتيجية.

أ-الموقع الجغرافي لمضيق هرمز

تأتي دراسة الموقع الجغرافي والاستراتيجي في مقدمة المرتكزات الجغرافية التي تتأثر بها الوحدة السياسية، ومن ثم يكون للموقع الجغرافي أثر مهم في تقدير وزن الوحدة السياسية. وتُعد دراسة الموقع الجغرافي للظاهرة الجغرافية المراد دراستها، كمضيق هرمز، من الأولويات التي الباحث في الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيك لما لها من دور محوري في توضيح الموقع والموضع الذي تتخذه الظاهرة على خريطة المنطقة أو الإقليم المراد دراسته.

ويُعد الإقليم الجيوبوليتيكي الذي يقع فيه مضيق هرمز عاملًا مساعدًا بشكل كبير في تفهم القضايا والتفاعلات الإقليمية والدولية، فضلًا عن موقعه بالنسبة لدول الجوار الجغرافي، إذ يربط بين خليج عُمان والخليج العربي، وهما الخليجان اللذان يفصلان بين السواحل الإيرانية من جهة والسواحل العربية من جهة أخرى، وهما في الواقع مرتبطان بالبحر العربي الذي يُعد جزءًا من المحيط الهندي. ومن خلال دراسة هذه الخصائص يمكن تقدير القيمة الاستراتيجية للمضيق عبر التعرف على المكانة الجغرافية التي يسهم بها هذا

المضيق في تفعيل وتوجيه العلاقات الإقليمية والدولية فيها[1]، ينظر الى خريطة رقم(2) الموقع الجغرافي المضيق هرمز.

خريطة (2) الموقع الجغرافي المضيق هرمز

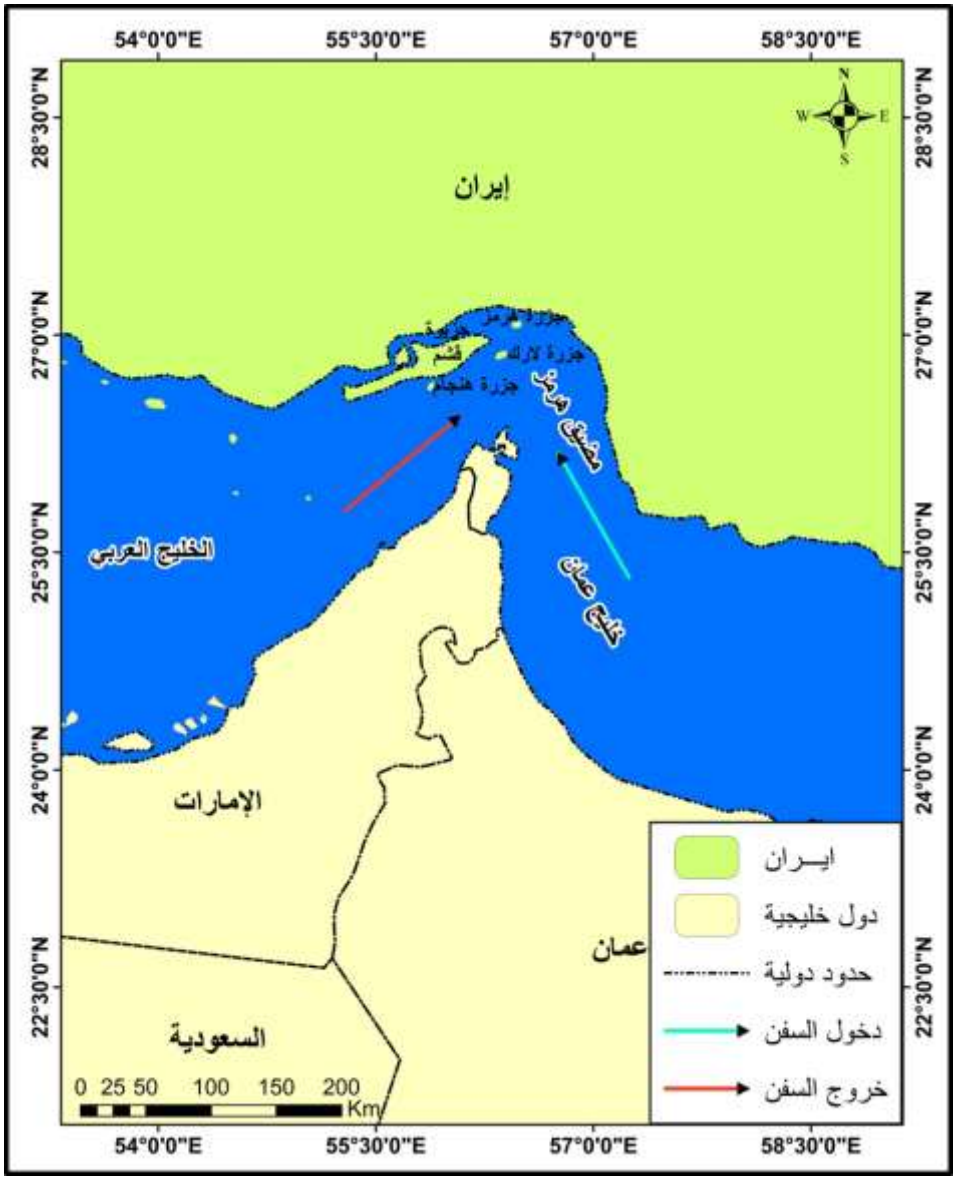

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على Arcgis10.8.

يربط مضيق هرمز الخليج العربي، وهو بحر شبه مغلق، بخليج عُمان، وهو بحر مفتوح. والخليج العربي عبارة عن لسان بحري للمحيط الهندي يمتد بين شبه الجزيرة العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن الناحية الجغرافية، يحد مضيق هرمز دولتين من بين الدول الثماني المطلة على الخليج العربي، أما الدول الست الباقية فهي متاخمة له بشكل أو بآخر. ويحد مضيق هرمز الجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة الشمال والشمال الغربي، ومن الجنوب سلطنة عُمان. ويبلغ عرض مضيق هرمز نحو (55 كم)، أما

عند أضيق نقطة فيبلغ عرضه نحو (34 كم)، وتنبع أهميته الاستراتيجية من كونه يُعد معبرًا لنحو (40%) من النفط في المنطقة[2]،

يرتبط مضيق هرمز بالخليج العربي بخط يمتد باتجاه الشمال من رأس شيخ مسعود على الجانب الغربي من شبه جزيرة مسندم إلى جزيرة هنجام الإيرانية، مرورًا بجزيرة قشم حتى الساحل الإيراني، ولمسافة تبلغ نحو (44 كم). أما الخط الآخر فيرتبط بخليج عُمان، ويمتد من رأس دبة على ساحل الإمارات إلى الساحل الإيراني لمسافة تبلغ نحو (83 كم)، أما الموقع الفلكي، فتُعد فيه دوائر العرض أكثر أهمية من خطوط الطول؛ لأنها تساعد في التعرف على تأثيرات الموقع في الأوضاع المناخية، ومدى انعكاساتها على الموقع الجغرافي للأقاليم ونشاطها الاقتصادي ووضعها السياسي. أما خطوط الطول في الجغرافية فلا تعطي دلالات ذات قيمة جغرافية مميزة، إذ ترتبط بصورة أساسية بتحديد الزمن[3]، أما المكانة الاستراتيجية لمضيق هرمز، فمع توسع دائرة اهتمامات الجغرافية السياسية وبروز الجيوبوليتيك، ظهر مصطلح الموقع الاستراتيجي، ويُقصد به دراسة الموقع الاستراتيجي للدولة أو المنطقة الإقليمية أو المكان، ومدى تأثير هذا الموقع في العلاقات الدولية والإقليمية وفي قوة الدولة. والمهم في الموقع الاستراتيجي لمضيق هرمز هو مدى إسهامه في تعزيز قوة الدولة أو الإقليم أو المكان من خلال أمنهما واقتصادهما وسيادتهما. فضلًا عن ذلك، برزت أهمية الموقع الاستراتيجي لمضيق هرمز بوصفه الممر الوحيد لبعض دول الخليج العربي[4]، ولهذه الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، من وجهة نظر الجغرافية السياسية والجيوبوليتيك، ثلاثة أبعاد استراتيجية متممة بعضها لبعض، وهي: البعد الجغرافي، والاقتصادي، والسياسي. وبذلك، ليس في العالم مثال أفضل من الذي يقدمه مضيق هرمز من حيث تأثير الجغرافية والجيوبوليتيك في المجتمع والاقتصاد والسياسة، إذ يتمتع بأهمية متزايدة في الأبعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية والجغرافية، وهو ما يؤثر في أهمية العلاقات بين الدول المجاورة في جغرافية مضيق هرمز من جهة، وفي ميزان السياسة الدولية من جهة أخرى.

قد خلّفت هذه الأهمية الاستراتيجية العديد من المشكلات لسكان الدول المجاورة جغرافيًا للمضيق، إذ أجبرتهم على الدخول في صراع مرير مع القوى الاستعمارية والتوسعية في المنطقة[5]، ويُعد مضيق هرمز من أهم الممرات البحرية العالمية بسبب موقعه الاستراتيجي ودوره الحيوي في نقل الطاقة والتجارة العالمية، كما يشكل أحد أهم الممرات المائية في منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة والخليج العربي بصورة خاصة، ولا سيما فيما يتعلق بمرور النفط. ومع اكتشاف النفط ازدادت أهمية مضيق هرمز الاستراتيجية بسبب الاحتياطي النفطي الكبير في المنطقة، وبقي المضيق موضوع رهان استراتيجي بين الدول الكبرى. وبذلك، يُعتبر مضيق هرمز، بنظر القانون الدولي للبحار والمحيطات، جزءًا من أعالي البحار، ولكل السفن الحق والحرية في المرور فيه ما دام ذلك لا يضر بسلامة الدول الساحلية أو يمس نظامها أو أمنها.

ب- المكانة الجغرافية والجيوبوليتكية المضيق هرمز في التجارة الدولية.

يعد مضيق هرمز من أهم الممرات البحرية في العالم بسبب موقعه الاستراتيجي والجغرافي الذي يربط الخليج العربي بخليج عمان والمحيط الهندي، يمكن للمرء ان يبني تصور عن حجم الحساسية التي تتعامل بها الدول الغربية مع أمن واهمية هذا البقعة الجغرافية في الشرق الاوسط على اعتبار اي توتر في العلاقات الاقليمية والدولية في هذا المنطقة الجغرافية سيقود الى استهداف أكثر الاجزاء رخاوة في جغرافيتها وبالطريقة التي تقلق الدول الغربية باعتبارها دول الاكثر استيراد الطاقة، وان اي نقص محتمل في واردات النفطية سيؤدي الى اصابة اسواق التجارة الدولية للطاقة بالتالي يقود الى ارتفاع اسعار النفط في الحاضر والمستقبل[6].

يعد مضيق هرمز واحداً من الاحد عشر مضيقاً في العالم ذات الاهمية الاقتصادية والتجارية الكبيرة والتي لها علاقة بمصالح الدول العالمية وذلك لكونه ممراً للسفن المحملة بالبضائع ومصادر الثروة والتكنولوجيا والمعدات الحديثة، اذ يعد مرور النفط من مضيق هرمز جوهر هذه الاهمية الاقتصادية، حيث يعتمد اغلب الاقتصاد العالمي الحر على الثروة النفطية وبالتالي يعتبر هذه الممر النفطي هو البوابة الرئيسية الى العالم الخارجي وشريان الحياة العالم الصناعي، وقد حظي هذا المضيق باهتمام دولي متزايد حتى أصبح يطلق عليه ب(عنق الزجاجة– المضيق الاستراتيجي– صمام الامان الدولي–الممر النفطي الدولي– شريان الطاقة)[7].

ان التوجهات الاستراتيجية العالمية حيال دول الخليج العربي ومضيق هرمز محور المنطقة الاستراتيجي والتجاري كانت تعكس المصالح والاهداف العالمية في المنطقة اذ غلبت عليها الصفة التعاونية غير متصارعة والتي تتضح عبر الاتصالات الدبلوماسية المتداخلة والسعي نحو التعاون في العلاقات الدولية سواء كانت سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا، وعليه سيكون جزء من النشاط السياسي والعسكري لدول العالمية له دور كبير وواضح في أمن الخليج العربي والممر المائي التجاري والاستراتيجي المضيق هرمز[8].

هناك بعض الدول تعتمد اعتماد كلياً على مضيق هرمز حيث يعتبر الممر البحري الوحيد لها ومن هذا الدول العراق والكويت والبحرين وقطر والتي لا تمتلك أي واجهات بحرية سوء سواحل الخليج العربي ومن ثم فتتأثر تأثراً كبيراً بكل ما يحدث من صراعات وتجاذبات سياسية في المضيق، ويعتبر مضيق هرمز منذ القدم ممراً تجارياً استراتيجياً ممل جعله عرضه لأطماع الدول الكبرى ومحورا للصراع والتنافس بين الدول العالمية ذات المصالح الحيوية في المنطقة، وبالتالي يعبره أكثر من(40%) من نفط العالم وقال وزير الدفاع الامريكي الجنرال مورستال عام 1948(بدون نفط الشرق الأوسط فأن فرصة نجاح وإنعاش أوروبا هزيلة الى اقصى حد)، وتأتي الاهمية التجارية لمضيق هرمز بمنظور جيوبوليتيكي من الاهمية الاقتصادية والتجارية الطاقة في منطقة الخليج العربي، لهذا أصبحت التجارة في مضيق هرمز موضوع رهان استراتيجي بين الدول الكبرى فلروسيا وحلفها يتوق الى الوصول الى المضيق لتحقيق مأربها التجارية النفط المنطقة بينما سعت الولايات المتحدة أمريكية الى أطلاق أساطيلها في مياه المحيط الهندي والخليج العربي وامتدت الروابط

السياسية والتجارية والعسكرية مع دول المنطقة وخصوصاً دول الخليج العربي ضماناً لوصولها الى منابع النفط الذي يعتبر جزءاً من أمنها الوطني[9].

ونشير هنا أن الاهمية التجارية النفط العربي يمتاز بسهولة العثور عليه وقلة تكاليف تطويره وإنتاجه ووفرة انتاج وموقعه الاستراتيجي بالنسبة البلدان المستهلكة خصوصاً في أوربا الغربية لا سيما قربة النسبي من مركز الاستيراد والاستهلاك الرئيسي له من الدول المستهلكة النفط وهذا ما يجعل الطلب عليه مرتفعاً في معظم دول العالم، ويعتبر مضيق هرمز حلقة وصل بحرية منذ العصور القديمة استخدمه الانسان في الانتقال من الساحل العربي الى الساحل الفارسي وبالعكس ، وكذلك استخدم في الحركة التجارية بين الحضارات التي قامت بالقرب من منطقة الخليج العربي كبلاد الرافدين وأجزاء من الجزيرة العربية وبرزه دوره كممر تجاري بين الشرق والغرب التي كانت تعبر الخليج العربي ثم شط العرب فنهر الفرات ثم الى القوافل الى ساحل البحر المتوسط ثم بواسطة السفن الى اوربا، وتزايدت اهمية مضيق هرمز التجارية والاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط بسبب وجود البترول ذو جدوة العالية وتقل الرخيص وان هذا تزايد في الاهمية كان السبب الرئيسي وراء ازدهار سواحل الدول المطلة، مع الدور الكبير التي يقوم فيه المضيق كمعبر التجارة البترول في العقود الاخيرة الا ان دوره في التبادل التجاري بين الدول العالمية وساحلية قائمة ومستمرة[10].

المطلب الثاني: حرب أثنا عشر يوم وتحولات في التوازن الجيوبولتيكي المضيق هرمز.

أ–حرب أثنا عشر يوم الخلفية والأسباب.

لم تأتِ الحرب فجأة، بل حدثت بعد سنوات طويلة من التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وحليفها الكيان الصهيوني من جهة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى. ويعود ذلك إلى الغطرسة الأمريكية وتدخلها في دول المنطقة بأسباب وحجج واهية، من بينها الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني، الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية بشتى الطرق إلى منع إيران من امتلاكه، وفرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية عليها، فضلًا عن المواجهات عبر الحلفاء في الدول الإقليمية، في إطار سعي الولايات المتحدة إلى تحجيم الدور الإيراني في المنطقة.

كما أسهمت عملية طوفان الأقصى في فلسطين في إفراز تداعيات متعددة الأبعاد تجاوزت حدود الصراع الفلسطيني–الكيان الصهيوني، لتطال بنية التوازنات الجيوبوليتيكية في المنطقة برمتها. فقد مثّلت هذه العملية لحظة فارقة في إعادة طرح سيناريوهات متعددة في القضايا الجيوبوليتيكية، وفي مقدمتها أمن الممرات البحرية الدولية، ومنها مضيق هرمز، الذي يُعد من الركائز الأساسية في الاقتصاد العالمي وحركة التجارة الدولية. وجاءت هذه التطورات أيضًا لتكشف عن ترابط الساحات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وعدم اقتصار آثار النزاعات على الحدود الجغرافية البرية، بل امتدادها إلى الممرات البحرية، ومنها مضيق هرمز ذو الموقع الاستراتيجي، الذي يشكل عصبًا للأمن الاقتصادي والجيوبوليتيكي في العالم، وقد أسهمت حرب الاثني عشر يومًا في إعادة تصعيد التوترات الإقليمية، ودفعت القوى العالمية الكبرى إلى إعادة تقييم مواقفها

الأمنية والعسكرية والاقتصادي ، ولا سيما في المناطق ذات الحساسية الاستراتيجية مثل مضيق هرمز ومضيق باب المندب، إذ تتقاطع مصالح القوى العالمية والإقليمية ضمن إطار تنافسي معقد[11].

ويضاف إلى ذلك المخاوف الأمريكية من تهديد الملاحة، ولا سيما في مضيق هرمز، واحتمالية تعرض إمدادات ونقل البترول للخطر، فضلًا عن التهديد الإيراني بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي، وهو ما برز خلال الحرب الأخيرة.

وقد ظهر أثر حرب اثنا عشر يومًا في أمن وسلامة الملاحة في المضيق من خلال تنامي المخاوف المرتبطة بسلامة السفن التجارية وناقلات البترول، واحتمالية تعرضها لهجمات أو مضايقات في إطار تصاعد الصراع وتداخل ساحاته بين دول المنطقة، مما أدى إلى ارتفاع مستويات المخاطر البحرية، وانعكس بالتالي على تكاليف الشحن والتأمين، ودفع بعض الشركات إلى إعادة النظر في مساراتها الجغرافية في البحار، بما في ذلك اللجوء إلى طرق بديلة ذات مسافات أطول وكلفة مرتفعة جدًا.

ويرتبط ذلك بأسباب الحرب وخلفياتها وما رافقها من أحداث سياسية وعسكرية أثرت في حرية الملاحة في مضيق هرمز. ومع اندلاع حرب اثنا عشر يومًا حدث تغير ملحوظ في التموضع العسكري في المنطقة، إذ بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الشرق الأوسط بإعادة توزيع ترسانتهم العسكرية وتعزيز وجودهم في المنطقة، مع تكثيف عمليات المراقبة والاستطلاع، وتوسيع البنية التحتية العسكرية في السواحل والجزر البحرية المحيطة بالمضيق.

ويعكس هذا التحول إدراك هذه القوى أن أي اضطراب في المضيق أو تهديد للملاحة قد تكون له انعكاسات مباشرة على أسواق الطاقة العالمية والأمن الاقتصادي[12]، مما دفعها إلى رفع مستوى التأهب العسكري في المنطقة، وتغيير استراتيجيات التمركز التقليدية التي كانت قائمة قبل حرب الاثني عشر يومًا.

أهم الدوافع والأسباب الرئيسة لحرب اثنا عشر يومًا:

1. الدوافع التاريخية للصراع: لم تكن المواجهة بين الكيان الصهيوني وإيران مجرد نزاع عابر أو نتيجة لخلاف سياسي طارئ، بل هي صراع ممتد ومعقد تجذرت جذوره منذ انتصار الثورة.
2. القضية الفلسطينية: يتمثل ذلك في الموقف الإيراني السياسي والشعبي والعملي المدافع عن القضية الفلسطينية، والداعم لقوى المقاومة والتحرير داخل فلسطين وخارجها. ومع التصعيد الكبير بين الكيان الصهيوني وحماس، اتُهمت إيران بدعم هجوم 7 تشرين الأول 2023، إلا أن إيران نفت التورط المباشر، مع استمرار دعمها السياسي والمعنوي لحركة حماس.
3. دعم المقاومة في جنوب لبنان: أسهمت إيران في دعم تأسيس حزب الله خلال فترة احتلال الكيان الصهيوني للبنان، ومنذ ذلك الوقت أصبح الحزب حليفًا رئيسًا لإيران في مواجهة إسرائيل، ولا سيما في جنوب لبنان.

4. البرنامج النووي الإيراني: يمثل البرنامج النووي الإيراني أحد أبرز مصادر التوتر بين الكيان الصهيوني وإيران منذ مطلع الألفية، إذ تعتبره تل أبيب تهديدًا وجوديًا مباشرًا يستدعي التعامل معه بكل الوسائل، بما في ذلك الخيار العسكري.

ب- انعكاسات الحرب على أمن الملاحة الاقتصادية والعسكرية.

أدت انعكاسات الحرب على الاقتصاد إلى نكبات متسارعة في الاقتصاد العالمي، كان من أبرزها ارتفاع أسعار النفط بأكثر من (10%) بعد هجمات الكيان الصهيوني على إيران، وسط مخاوف من تصاعد التوترات في منطقة الشرق الأوسط وتأثيرها في إمدادات النفط. كما ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة (6%) لتصل إلى نحو (74) دولارًا للبرميل، وأشار بنك جي بي مورغان إلى أن أسعار النفط قد ترتفع إلى ما بين (120–130) دولارًا للبرميل الواحد في حال إغلاق مضيق هرمز، رغم اعتبار هذا السيناريو منخفض الاحتمال. كذلك ارتفعت أسعار الذهب بأكثر من (1%)، وتراجعت أسواق الأسهم العالمية المستقبلية، فضلًا عن انخفاض أسهم العديد من شركات الطيران الدولية بشكل ملحوظ بعد حرب اثنا عشر يومًا.

وبالتالي، فإن الصراعات بين الدول وانعكاساتها تُعد أمرًا خطيرًا على أمن وسلامة الملاحة البحرية ووسائل النقل البحري، لكون النقل البحري يُعد من أرخص أنواع النقل. ويمكننا أن نقول إن اسم مضيق هرمز قد ارتبط بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليس لأنها إحدى الدول المتشاطئة عليه، وكذلك ليس بسبب جزيرة هرمز التي تقع في هذا المضيق، بل إن هذا الارتباط نابع من كثرة عدد المرات التي هددت فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإغلاق المضيق، لكونه يمثل بالنسبة لها استراتيجية مناسبة لمواجهة أي تهديد باستخدام القوة العسكرية ضدها. بل إنها استخدمت هذه الورقة في أوج مفاوضاتها مع الدول الراعية للاتفاق (5+1) بشأن برنامج إيران النووي، بغية فرض بعض الشروط التي تحقق مصالحها في هذه المفاوضات.

وتنبع الأهمية الاقتصادية للمضيق من اعتباره بمثابة شريان للعالم الصناعي الغربي، ومنفذًا خليجيًا للعالم الخارجي، إذ يمر من خلاله ما يقرب من (50%) من الاحتياجات الأوروبية من البترول، وتصدر عبره دول الخليج العربي ما يقرب من (75%) من إنتاجها النفطي. ويعبر المضيق سنويًا أكثر من (40%) من نفط العالم، بمعدل (20–30) ناقلة يوميًا، أو ناقلة نفط كل (11) دقيقة، وبالتالي فهو يمثل نقطة عبور استراتيجية في العالم من حيث الكمية، وتمر عبره الشحنات المصدرة إلى كل من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية[13]،

فإن أي أضرار تصيب الملاحة البحرية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في الأسواق العالمية، ولا سيما أسواق البترول. كما أن تعرض السفن الناقلة للبترول والمواد التجارية والعسكرية للهجمات والألغام البحرية يؤدي إلى تقلبات في أسعار الطاقة العالمية بسبب المخاوف من انقطاع إمدادات الطاقة البترولية، فضلًا عن زيادة مخاطر القرصنة والاعتداءات المسلحة في مناطق النزاع. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع تكاليف النقل

وتأخر وصول البضائع والمواد البترولية، وحدوث نقص في بعض السلع التجارية وانقطاع الإمدادات، نتيجة انعكاسات الحرب وتأثيرها في أمن وسلامة الملاحة البحرية في المضيق.

وقد أفرزت حرب اثنا عشر يومًا، وما حدث بعدها من تصعيد عسكري، انتكاسات اقتصادية تجاوزت الإطارين الدولي والإقليمي لتطال الاقتصاد الدولي برمته، ومن أبرزها ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وبذلك تتبع الأهمية الاقتصادية والعسكرية للمضايق الدولية من كونها تقصر المسافات بين الدول، سواء بالنسبة إلى الناقلات التجارية أم الحركات العسكرية.

ويرى مايكل كلير في كتابه «الحروب على الموارد»، الذي يخصص فيه الحديث عن الجغرافية الجديدة للنزاعات العالمية، أن سيناريو النزاعات العالمية بعد الحرب الباردة سوف يتمحور حول الموارد والمواقع الجيوستراتيجية، وأن الصراعات والحروب ليست عشوائية أو منفصلة، بل إنها جزء من النظام العالمي الذي تسعى الدول إلى الهيمنة عليه. وإن الصراع الدولي، إلى الوقت الحاضر، لا يزال محكومًا باعتبارات سياسية وأيديولوجية، إلا أن الصراع في الوقت الحاضر وفي المستقبل سوف يُخاض، على نطاق واسع، من أجل السيطرة على موارد الطاقة والمضايق البحرية والمواقع الجيوستراتيجية؛ بهدف إدامة وظائف المجتمعات الصناعية والهيمنة على هذه الموارد والممرات البحرية.

وتسعى الدول الكبرى إلى لعب دور عالمي من خلال السيطرة على المواقع ذات الجدوى الاقتصادية، كالممرات البحرية ومنها مضيق هرمز. إلا أن تزعم الولايات المتحدة الأمريكية وهيمنتها على موارد الطاقة والمضايق البحرية، وفق استراتيجيتها البحرية والجوية والبرية، جعلها من القوى المهيمنة على هذه الموارد والمضايق في العالم[14]، إن وجود الموارد الطبيعية التي تتحول إلى موارد اقتصادية بعد استثمارها يُعد من أهم مفاتيح القوة، فكلما تنوعت هذه الموارد وكبرت كمياتها، سهلت على الدولة إمكانية بناء قوتها الاقتصادية والعسكرية.

المطلب الثالث: التوقعات المستقبلية للأهمية الجيوبولتيكية المضيق هرمز

أ-تراجع الاهمية الجيوبولتيكية المضيق هرمز.

ظهرت متغيرات عديدة ساهمت في تراجع الأهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز في الاستراتيجيات الدولية والإقليمية، ومن هذه المتغيرات، وأولها، حرب الاثني عشر يوماً وما أفرزته من متغيرات في منطقة الخليج العربي، باعتبارها مصدراً لإنتاج النفط والممر البحري الوحيد لتصدير البترول إلى الأسواق العالمية، والتي انعكست سلباً على تراجع أهمية مضيق هرمز. كما تصاعدت الأزمة والتهديدات الأمنية ما بين الولايات المتحدة وحلفائها والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتهديد بضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالإضافة إلى التهديدات الإيرانية بإغلاق المضيق إذا ما تعرضت إلى عدوان صهيو-أمريكي، وهذا ما حدث فعلاً خلال الحرب الأخيرة، وما زال مضيق هرمز مغلقاً أمام السفن التجارية حتى وقت كتابة البحث العلمي.

بالإضافة إلى ذلك، ظهرت متغيرات أخرى أدت إلى تراجع أهمية مضيق هرمز، منها اعتماد دول الخليج العربي على طرق بديلة، ومنها النقل بالأنابيب أو عن طريق النقل بالصهاريج، كالعراق عبر خط جيهان من إقليم كردستان ثم إلى تركيا ومنها إلى الأسواق العالمية، إلا أن هذه العملية لم تكن بالمستوى الطموح مقارنة بالممر البحري عبر مضيق هرمز، وكذلك عن طريق النقل بالصهاريج عبر خط بانياس في سوريا إلى البحر المتوسط ومنها إلى الأسواق العالمية، وكذلك السعودية عبر البحر الأحمر. كما توجهت بعض الدول إلى استحداث طرق جديدة، مثل مشروع (نيوم) الذي يربط مصر والأردن والمملكة العربية السعودية، وظهرت فكرة القناة الجافة التي تتضمن ربطاً سككياً من العراق إلى تركيا وسوريا وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن مبادرة الصين "الحزام والطريق ."وقد أدت هذه الأمور إلى تراجع أهمية مضيق هرمز في الاستراتيجيات الإقليمية والدولية[15].

تعد المضايق من المواقع التي ينظر إليها العالم اليوم على أنها من أعقد المناطق الجغرافية وأخطرها على خريطة العالم الجيوبولتيكية، والتي لها أثر خطير في العلاقات الدولية. وبالتالي، فإن استشراف الوضع الاستراتيجي في أي منطقة من مناطق العالم ليس تكهناً أو رجماً بالغيب، بل هو علم يقوم على استقراء مفردات الواقع وتحليلها والربط بينها، وذلك لاستكشاف آفاق المستقبل ورسم صورة له وما سيؤول إليه[16].

ومن المعوقات التي قد تؤثر في الأهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز اعتماد الدول على الطاقة البديلة عن النفط الخليجي، وجاءت ثورة الوقود الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية إنذاراً مبكراً بانبلاج عصر جديد من عصور الطاقة. وتشير كثير من الدلائل إلى أن نظاماً عالمياً جديداً للطاقة بدأ بمرحلة التحول من الاعتماد الكلي على مصادر الطاقة الأحفوري، لا سيما البترول، إلى عهد جديد يكون فيه لمصادر الطاقة البديلة دور مهم في تلبية الاحتياجات المتزايدة للطلب على الطاقة. لذا، سعت الكثير من الدول المتقدمة، عبر الأبحاث والدراسات التي تجريها، إلى محاولة إحلال مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة (الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، الطاقة النووية)، وللتخوف من نضوب البترول في المستقبل تتجه الدول إلى الطاقة البديلة، وهذا التحول سوف يقلل من الأهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز [17].

كما تسعى إيران من خلال هذه الاستراتيجية إلى رفع كلفة الحرب على الولايات المتحدة وحلفائها، فتعطيل الملاحة في المضيق سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، وهو ما قد يخلق ضغوطاً اقتصادية وسياسية داخل الدول الصناعية الكبرى. وفي هذا السياق، يمكن القول إن طهران تحاول تحويل المضيق إلى أداة ضغط اقتصادي عالمي بدلاً من كونه مجرد مسرح للمواجهة العسكرية. ويرى الباحث، من خلال قراءة الواقع والتحولات الجارية في المنطقة ورصدها، ومن أجل وضع السيناريوهات المحتملة التي يمكن أن تشهدها المنطقة خلال الأعوام القادمة، مع تحديد ماهية السيناريو المرغوب فيه الذي يحقق طموحات وتطلعات شعوب المنطقة.

ب- تنامي الاهمية الجيوبوالتيكية المضيق هرمز.

يعد مضيق هرمز من أهم المضايق البحرية في العالم، ولا يوجد مضيق بحري في العالم ينافسه من حيث الأهمية الجيوبولتيكية. وتتضح أهميته بسبب موقعه الجغرافي، فقد عُرف مضيق هرمز منذ القدم كممر بحري وتجاري وعسكري مميز، وتصاعدت أهميته الجيوستراتيجية، وازدادت بعد اكتشاف النفط في منطقة الشرق الأوسط، ومنها دول الخليج العربي. ويعد مضيق هرمز المنفذ البحري الوحيد لدول الخليج العربي، ولا يوجد بديل عنه.

وبعد تراجع الحرب وحدتها العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، بدأت تظهر مؤشرات لتعافٍ جزئي في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، فقد ارتفع عدد السفن التجارية العابرة مقارنة بذروة الحرب وما تلاها من تهديدات بإغلاق المضيق. ويحظى مضيق هرمز بأهمية كبيرة في الاستراتيجيات الدولية البحرية، ومن المحتمل تصاعد أهميته في المستقبل، التي ترتبط بالسياسات العالمية. كما تحظى منطقة الخليج العربي بأهمية كبيرة لدى دول العالم، ويعد المضيق المعبر الرئيس لنقل البضائع والسلع، ومن أهمها البترول، فضلاً عن أهميتها كمصدر رئيسي للنفط والغاز، اللذين يمثلان عصب اقتصادات الكثير من دول العالم[18]، وتكمن خصوصيته في أنه ممر ضيق لا يملك بدائل عملية واسعة عندما يتعرض إلى الاضطرابات الجيوبولتيكية. وتشير بيانات الوكالة الدولية للطاقة إلى أن نحو (20) مليون برميل يومياً من النفط ومشتقاته عبرت المضيق في سنة (2025)، وأن معظم هذه التدفقات كان متجهاً نحو الأسواق الآسيوية. ويعد مضيق هرمز "عنق زجاجة "طاقوياً، لأن أي تعطيل فيه لا يوقف مجرد حركة عبور محلية، بل يمس شرياناً يربط الخليج العربي بالاقتصاد العالمي. وتزداد أهمية المضيق إذا نظرنا إلى الغاز الطبيعي المسال، لأن إغلاقه لا يعني تهديد النفط وحده. وهذا يفسر الأهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز بوصفه عقدة مزدوجة، عقدة نفطية وغازية، أي مركزاً يربط أمن الطاقة بأمن الاقتصاد العالمي في آن واحد[19].

إن استبعاد إغلاق المضيق بحاجز صناعي لا يعني أن الملاحة فيه لم ولن تتعرض للتهديد والإعاقة بشكل أو بآخر، حيث إن سفناً تعرضت للهجوم وهي تعبر المضيق، ويمكن أن يتعرض غيرها للتهديد نفسه وغيره، ويجمع هذه التهديدات أنها مؤقتة وتعتمد على وسائل تستهدف السفن ذاتها. ويرى الباحث أن تنامي الأهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز ينبع من كونه أحد أهم العقد الجيوسياسية في شبكة التجارة العالمية للطاقة، فالمضيق يمثل الممر البحري الأساسي لصادرات النفط والغاز القادمة من دول الخليج إلى الأسواق التجارية، والتي تشكل جزءاً أساسياً من إمدادات الطاقة العالمية. ولذلك يُصنف المضيق في أدبيات الاقتصاد السياسي للطاقة ضمن نقاط الاختناق الجيوسياسية التي يمكن أن يؤدي تعطيلها إلى إحداث صدمة واسعة في الأسواق العالمية، وبذلك يعد من الاستراتيجية في توظيف الإمكانات والوسائل المتاحة بما يمكنهم من تحقيق الأهداف العليا للدولة في أوقات السلم والحرب على حد سواء[20].

الاستنتاجات.

1. يعد مضيق هرمز عنق الزجاجة وشريان الحيوي والجائزة الجيوبولتيكية المهمة الدول الخليج العربي، والذي عبره يرتبط بالبحار العالمية التي يتم من خلالها تصدير النفط الى الاسواق العالمية.
2. شريان رئيسي للتجارة العالمية وأهمية كبيرة لأسواق الطاقة يؤثر استقراره بشكل مباشر في الاقتصاد العالمي، ولاسيما تجارة النفط والغاز وأسعار الطاقة.
3. أظهرت حرب الاثنا عشر يوم تحولاً في التوازن الجيوبوليتيكي للشرق الاوسط نحو بيئة أكثر اعتمادا على الردع العسكري، لذلك بقي التوازن الجيوبولتيكي هشاً وقابلاً للتغير في أي أزمة جديدة في المنطقة.
4. أبرزت عملية طوفان الاقصى في اعادة ترميم الاهمية الجيوبولتيكية لمضيق هرمز، وتعزيز مكانته الجغرافية كأحد أهم المضايق والممرات العالمية.
5. ارتفاع مخاطر الملاحة البحرية التجارية حتى اذا لم يغلق المضيق اثناء الحرب فمجرد احتمالية استهداف السفن يؤدي الى زيادة المخاطر بالتالي يؤثر على الحركة التجارية في المضيق.
6. كلما أزداد مستوى النشاط العسكري في محيط المضيق كلما ارتفع حجم المخاطر على أمن الملاحة البحرية وارتفعت احتمالات اغلاق المضيق وتعطيل التجارة.
7. تعزيز قيمة مضيق هرمز كورقة ضغط ردع جيوبولتيكية واستراتيجية ،أي تلويح بعرقلة الملاحة كان كافيا لإثارة قلق الاسواق التجارة العالمية.
8. وقد تبين من خلال البحث انه أمام هذا الواقع ينبغي على دول الخليج العربي المستفيدة من المضيق هرمز التوسع في الاعتماد على انابيب النفط والعمل على تهيئة موانئها على السواحل البحرية الاخرى.

المقترحات.

1-تعزيز التنسيق الامني بين دول الخليج العربي وجمهورية ايران الاسلامية لضمان حرية الملاحة عبر قنوات الحوار لمنع تعطيل مرور السفن التجارية وناقلات البترول.

2-الحلول الدبلوماسية وتشجيع الحوار الاقليمي والدولي بين دول المصدرة والمستوردة وابعاد المضيق عن الصراعات وتجنب التصعيد العسكري الذي قد يؤدي الى أغلاق المضيق.

3-تنويع مسارات وطرق نقل الطاقة عن طريق استخدام أنابيب ومسارات بديلة خلال الربط دول الخليج بميناء بانياس السوري عبر العراق وبالبحر الاحمر عبر السعودية لتقليل الاعتماد على المضيق بوصفه نقطة اختناق استراتيجية.

4-ضرورة زيادة الاهتمام بتحليل التطورات الأمنية والعسكرية والقانونية لمضيق ومعرفة مدى تأثيرها في أمن الطاقة العالمي ومسارات الإمداد.

5-تقليل فرص الاعتماد على النفط بشكل أساسي والاتجاه نحو استخدام الطاقة المتجددة، وتقليل حساسية الاقتصاد العالمي لأي اضطراب في مضيق هرمز.

6- ينبغي تطوير سياسات الجيوبولتيكية الاقليمية والدولية ولتأخذ في الحسبان تنامي الاهمية الجيوسياسية لمضيق هرمز باعتباره حلقة وصل جيوبولتيكية معقدة.

الهوامش.

1.دياري صالح مجيد، مضيق هرمز عقدة الجيوبولتيكيا النفطية في العلاقات الدولية، جامعة كربلاء، كلية التربية، مؤتمر الاول- الجزء الاول،2012،ص443.

2. تغريد رامز العذاري، مضيق هرمز والبدائل المتاحة في حاله أقفاله. دراسة جيوبولتيكية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل،لعدد12،2013،ص211.

3.زمن كريم طهماز، الاهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز في الإدراك الاستراتيجي الايراني، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية،2017،ص13.

4.تغريد رامز العذاري، مضيق هرمز دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات ، 2009،ص87.

5.سعدون شلال ظاهر، تغريد رامز العذاري، الاستراتيجيات الاقليمية في مضيق هرمز، مجلة البحوث الجغرافية،العدد14،ص92.

6. دياري صالح مجيد، مضيق هرمز عقدة الجيوبولتيكيا النفطية في العلاقات الدولية، جامعة كربلاء، كلية التربية، مؤتمر الاول- الجزء الاول،2012،ص51.

7. تغريد رامز العذاري، مضيق هرمز دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات ، 2009،ص88.

8.كرار عباس متعب، الابعاد الاستراتيجية للتأثير الدولي لمضيق هرمز. دراسة مستقبلية، مجلة دراسات الاقليمية، جامعة الموصل، العدد48،2021،ص113.

9.رحال محمد، الصراع على المضايق الدولية-دراسة حالة مضيق هرمز، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2017،ص49.

10.حسين موسى جاسم، مضيق هرمز واستراتيجية الأمن القومي، مجلة جامعة بابل، للعلوم الانسانية، المجلد123،لعدد1،2001.

11.نزار فليح حسن التميمي، الانعكاسات الجيوبولتيكية لطوفان الاقصى على الاهمية الاستراتيجية لمضيق باب المندب، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية،2026،ص118.

12.خالد أحمد الاسمر، جيوسياسية لمضايق البحرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي- دراسة مستقبل امتداد الطاقة في مضيقي هرمز وباب المندب(2003-2018)، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، طبعة الاولى،2019،ص103.

13.عباس عبدالحسين مطشر، مكانة المضايق في الاستراتيجيات الدولية- مضيق هرمز نموذجاً، معهد المعلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية،2020،ص82.

14.خالد أحمد الاسمر، جيوسياسية لمضايق البرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي- دراسة مستقبل امتداد الطاقة في مضيقي هرمز وباب المندب(2003-2018)، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، طبعة الاولى،2019،ص296.

15.عباس عبدالحسين مطشر، مكانة المضايق في الاستراتيجيات الدولية- مضيق هرمز نموذجاً، معهد المعلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية،2020،ص165.

16.تغريد رامز العذاري، مضيق هرمز دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات ، 2009،ص199.

17.عباس عبدالحسين مطشر، مكانة المضايق في الاستراتيجيات الدولية- مضيق هرمز نموذجاً، معهد المعلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية،2020،ص164.

18.خالد أحمد الاسمر، جيوسياسية لمضايق البرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي- دراسة مستقبل امتداد الطاقة في مضيقي هرمز وباب المندب(2003-2018)، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، طبعة الاولى،2019،ص205.

19.انمار نوري القرة غولي، مضيق هرمز والأمن الطاقوي العراقي- قراءة جيو سياسية في تداعيات الأغلاق وبدائل التصدير، اوراق بحثية، مركز حمورابي البحوث والدراسات الاستراتيجية،2026،ص2.

20.عبدالقادر محمد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية،ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن،2014،ص20.

المصادر:

1. الاسمر، خالد أحمد، جيوسياسية لمضايق البحرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي- دراسة مستقبل امتداد الطاقة في مضيقي هرمز وباب المندب(2003-2018)، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، طبعة الاولى،2019.
2. التميمي، نزار فليح حسن، الانعكاسات الجيوبولتيكية لطوفان الاقصى على الاهمية الاستراتيجية لمضيق باب المندب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية،2026.
3. جاسم، حسين موسى، مضيق هرمز واستراتيجية الأمن القومي، مجلة جامعة بابل، للعلوم الانسانية، المجلد123،لعدد2001،1.
4. طهماز، زمن كريم ، الاهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز في الإدراك الاستراتيجي الايراني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية،2017.

5. ظاهر، سعدون شلال، العذاري، تغريد رامز، الاستراتيجيات الاقليمية في مضيق هرمز، مجلة البحوث الجغرافية،العدد14.
6. العذاري، تغريد رامز، مضيق هرمز دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات ، 2009.
7. العذاري، تغريد رامز، مضيق هرمز والبدائل المتاحة في حاله أقفاله. دراسة جيوبولتيكية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل،لعدد2013،12.
8. فهمي، عبدالقادر محمد، المدخل في دراسة الاستراتيجية،ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن،2014.
9. القرة غولي، انمار نوري، مضيق هرمز والأمن الطاقوي العراقي- قراءة جيو سياسية في تداعيات الأغلاق وبدائل التصدير، اوراق بحثية، مركز حمورابي البحوث والدراسات الاستراتيجية،2026.
10. متعب، كرار عباس، الابعاد الاستراتيجية للتأثير الدولي لمضيق هرمز. دراسة مستقبلية، مجلة دراسات الاقليمية، جامعة الموصل، العدد2021،48.
11. مجيد، دياري صالح، مضيق هرمز عقدة الجيوبولتيكيا النفطية في العلاقات الدولية، جامعة كربلاء، كلية التربية، مؤتمر الاول- الجزء الاول،2012.
12. محمد، رحال محمد، الصراع على المضايق الدولية-دراسة حالة مضيق هرمز، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2017.
13. مطشر، عباس عبدالحسين، مكانة المضايق في الاستراتيجيات الدولية- مضيق هرمز نموذجاً، معهد المعلمين للدراسات العليا، قسم العلوم السياسية،2020.